

November 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

الدورة السابعة والعشرون

روما، إيطاليا، 5-9 مارس/آذار 2007

قرارات وتوصيات الدورة العاشرة
للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك
سانتياغو دي كومبوستيلا، 30 مايو/أيار - 2 يونيو/حزيران 2006

موجز

تتضمن هذه الوثيقة النقاط الرئيسية للموضوعات التي جرت مناقشتها في الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك وتشير إلى أبرز التوصيات التي صدرت عنها. أما التقرير الكامل فيرد في الوثيقة 8.COFI/2007/Inf. ويرجى من اللجنة بحث توصيات اللجنة الفرعية.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان www.fao.org

المقدمة

1 - عقدت الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك في سانتياغو دي كومبوستيلا خلال الفترة من 30 مايو/أيار إلى 2 يونيو/حزيران 2006 بدعوة كريمة من حكومة إسبانيا. ويرد تقرير الدورة في الوثيقة COFI/2007/Inf.8.

النتائج الرئيسية للدورة

حالة التجارة الدولية بالمنتجات السمكية وأهم التطورات الأخيرة فيها

2 - نوهت اللجنة الفرعية من جديد بأهمية مهمة للجنة الفرعية بوصفها أبرز منتدى لمناقشة شؤون تجارة الأسماك. (الفقرة 9)

3 - وأبرزت اللجنة الفرعية الدور الحاسم الذي تؤديه البلدان النامية في التجارة الدولية بالأسماك والحاجة إلى مواصلة المساعدة التقنية وبناء القدرات في مجال الوصول إلى الأسواق بصفة عامة، والجودة والسلامة بصفة خاصة. كما طُلب إلى منظمة الأغذية والزراعة أن تضطلع بدراسات عن تجارة الأسماك المحلية والإقليمية وعن آثار الاتفاقات الإقليمية والثنائية الأطراف على استدامة الموارد والتجارة. وطلب الأعضاء أن تتوخى ورقة المعلومات الأساسية المعدة لهذا البند من جدول الأعمال وجهة نظر أكثر انفتاحاً على المستقبل. (الفقرة 11)

4 - وجددت اللجنة الفرعية تأييدها لعمل المنظمة في مجال تجارة الأسماك، وخاصة دورها في تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات في مجال جودة الأسماك وسلامتها، بما في ذلك تحليل المخاطر والتقضي، وتسهيل وصول المنتجات من البلدان النامية إلى الأسواق الدولية (الفقرة 14).

قضايا الاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية فيما يتعلق بالتجارة الدولية بالأسماك ومذكرة التفاهم بين المنظمة والاتفاقية

5 - اعتمدت اللجنة الفرعية مذكرة التفاهم بين المنظمة والاتفاقية. (الفقرة 25)

6 - وتم الاتفاق على أنه ينبغي عقد اجتماع لفريق خبراء استشاري مخصص لتقييم مقترحات الإدراج المقدمة إلى مؤتمر الأطراف الرابع عشر وإلى الاجتماعات اللاحقة للمؤتمر. كما تم الاتفاق على أنه ينبغي للجنة الفرعية أن تقيّم بعد كل مؤتمر للأطراف في الاتفاقية ما إذا كانت توصيات فريق الخبراء قد روعيت ولماذا لم تراعى إذا لم تكن قد روعيت. (الفقرة 26)

المبادئ التوجيهية للتجارة الرشيدة بالأسماك

7 - وافقت اللجنة الفرعية على أن المشروع الحالي لنص المبادئ التوجيهية ليس جاهزا للنشر في صورته الحالية. ووافقت على أنه ينبغي عقد مشاوره تقنية للمنظمة تدرس فيها جميع الجوانب المهمة من التجارة الدولية بمنتجات مصايد الأسماك، على أن يكون أساس المشاورة التقنية نسخة مستوفاة من المبادئ التوجيهية تراعى فيها التعليقات التي أبديت في الاجتماع. (الفقرة 34)

متطلبات السلامة والجودة في التجارة الدولية بالأسماك

8 - أعربت اللجنة عن تأييدها لعمل المنظمة في بناء القدرات والمساعدة التقنية والتدريب في البلدان النامية وسجلت تأييدها لعمل لجان الدستور الغذائي ذات الصلة وغير ذلك من المبادرات الرامية إلى تعزيز المعايير الدولية. (الفقرة 37)

9 - وأيدت اللجنة الفرعية عمل المنظمة في المستقبل من أجل توسيع وبسط تطبيق أنظمة السلامة والجودة المستندة إلى تحليل المخاطر ونطاق الرقابة الحرجة واستخدام تقدير المخاطر كأساس لوضع معايير سمكية، ومن أجل الترويج للتكافؤ والتنسيق، ورصد ضوابط الصحة والجودة على الحدود التي تستخدم في تنظيم وتقييد وحظر التجارة، بما في ذلك العواقب الاقتصادية المترتبة عليها (الفقرة 39)

امكانية التتبع والتوسيم في مجال التجارة بالأسماك

10 - اعترفت اللجنة الفرعية بأن من المفيد وضع طريقة لامكانية التتبع في حالة المصايد الصغيرة. (الفقرة 43)

11 - وطلب الأعضاء إلى المنظمة مواصلة أنشطتها التدريبية في مجال امكانية تتبع الأسماك والمنتجات السمكية. (الفقرة 45)

تنسيق وثائق الصيد

12 - أعرب كثير من الأعضاء عن تأييدهم الشديد للمنظمة لكي تواصل عملها في تنسيق وثائق الصيد، وأبرزوا مزايا وجود نظام عالمي للتنسيق يمكنه تبادل المعلومات بأمن وكفاءة. (الفقرة 48)

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك بوصفها جهازاً سلعياً دولياً – استراتيجية السلع الأساسية

13- اعتمدت اللجنة الفرعية المبادئ الجديدة والخطوط التوجيهية لاستراتيجية السلع. واسندت اللجنة الفرعية أولوية متقدمة الى دور مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في التجارة الدولية، وترويج منتجات القيمة المضافة في البلدان النامية من خلال المساعدة في نقل التكنولوجيا وتوفير معلومات أفضل عن الأسواق. (الفقرة 51)

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك بوصفها جهازاً سلعياً دولياً وعلاقتها بالصندوق المشترك للسلع الأساسية

14- وافقت اللجنة على اقتراحين بشأن مشروعين مقترحين: هما "تقديم المساعدة التقنية لرفع مستوى المصايد الصغيرة ودمجها في التجارة الدولية" و"تعزيز منتجات الأغذية البحرية الأمازونية في السوق الدولية". (الفقرة 57)

تجارة الأسماك والأمن الغذائي

15- وافقت اللجنة الفرعية على استنتاجات دراسة أجريت عن تأثير التجارة الدولية بالأسماك على الأمن الغذائي، وخلصت الى أن للتجارة بالأسماك تأثيراً إيجابياً على الأمن الغذائي في البلدان النامية. (الفقرة 61)

16- وأكدت اللجنة الفرعية على أن ممارسات الإدارة المستدامة للمواد شرط ضروري لضمان بقاء التجارة مستدامة. (الفقرة 62)

تجارة الأسماك والمصايد الصغيرة

17- أشار الأعضاء إلى تزايد أهمية تجارة المصايد الصغيرة ولاحظوا بعض التحديات التي تواجه هذا القطاع، بما في ذلك طابع تعدد الأنواع وتعدد المعدات في كثير من المصايد الصغيرة وخاصة في المناطق الاستوائية مما يجعل من الصعب تقدير اسهامها. (الفقرة 66)

إعادة تأهيل وإعمار المصايد في البلدان المتأثرة بالتسونامي

18- شددت اللجنة الفرعية على الحاجة إلى "بناء المصايد من جديد وعلى نحو أفضل" بحيث توجه عناية مناسبة إلى استعادة سلسلة التوزيع والتسويق، بما في ذلك سلسلة التبريد وأنظمة الجودة. وأشارت على المنظمة بتقوية مساعدتها لدعم الصادرات من البلدان المتأثرة بانخفاض قدرة الاستيعاب المحلية في اطار استراتيجية للمصايد الرشيدة. (الفقرة 75)

ما يستجد من أعمال

19 - وافق الأعضاء على أن اللجنة الفرعية ينبغي أن تنظم الأعمال المقبلة بحيث تبقى هي المنتدى المهم للنظر في التطورات والاتجاهات فى التجارة الدولية بالأسماك ومنتجات تربية الأحياء المائية، وبحيث يمكنها الإسهام فى النقاش العالمى بشأن السياسات، وخاصة فيما يتعلق بما يلي: (1) تعزيز التجارة المستدامة فى منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، و(2) الحد من التجارة بالأسماك والمنتجات السمكية التى تم الحصول عليها بطرق غير شرعية أو القضاء على هذا النوع من التجارة. (الفقرة 79)

موعد الدورة الحادية عشرة ومكان انعقادها

20 - أكد الوفد الألمانى عرضه باستضافة الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك فى 2008، كما تم الاتفاق عليه فى الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك. وسيحدد المدير العام الموعد على وجه الدقة بالتشاور مع رئيس اللجنة وعلى ضوء الجدول الزمنى الدولى للاجتماعات. (الفقرة 84)

الاجراءات التى يقترح أن تتخذها اللجنة

21 - يرجى من اللجنة الموافقة على تقرير اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة لها وتقديم التوجيه اللازم بشأن القضايا المذكورة أعلاه.